دروس عام 9341 هـ

# درس فجر الخميس 21/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت. الله اكبر. فاحيينا الارض بعد موتها كذلك النشور. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب - 00:00:00

والعمل الصالح الذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هوبون. الله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من - 00:00:20

معمر ولا ينقص من عمره الا بكتاب. ان ذلك على الله يسير. الهنا. الله اكبر. سبحان الله  لا اله الا يذكر الله عباده يذكر الله عباده  ببعض اياته ونعمه  من اياته ارسال الرياح - 00:00:40

واشارة السحاب وشوق السحاب الى بلد ميت وانزال الماء كل هذه ايات دالة على قدرته وحكمته ورحمتي والله الذي ارسل الرياح الله هو الذي يرسلها بامر كما قال الله في ريحي عاد - 00:01:39

يدر كل شيء بامر ربه الرياح مرسلة والله الذي ارسل الرياح وتذيب سحابا والرياح انواع منها ما يثير السحاب تثير السحاب بين السماء والارض فاذا هبت الرياح سبحان الله تغير الجو يتكدر - 00:02:20

ثم  تكثف ثم يتكون منه السحاب الم ترى ان الله يجزي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركام بعضه فوقه سحابا والله الذي ارسل الرياح فسقناه الى البلد الميت يسوقه الله - 00:03:04

ايضا بالريح اخرى تسوق السحاب تهاون الرياح تثيره ورياح تلقحه وارسلنا الرياح الى واقع والرياح تسوقه يسوقناهم الى بلد الى بلد ميت مجدب لا انا بأس فيه اسقناه الى بلد ميت - 00:03:39

به الارض احياها بعد الموت احياه كذلك النشوة وهذا يذكره الله كثيرا كما قلنا للتذكير بنعمه واياته  وللدلالة على البعث ولهذا قال هناك كذلك النشور كذلك النشور من القبور هكذا - 00:04:11

يحيي الله الموتى فتتشقق عنهم الارض. كما تتشقق الارض عن النبات يذكره الله كثيرا انزلنا به النار فاعطينا به من كل ثمرات كذلك نخرج الموتى كذلك يعني من اخراج النبات من الارض - 00:04:49

يخرج الله الموتى من العرش ينبتون يوم انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم الله اكبر  تتشقق هذه الارض فيأخذون منها البشرية من اول ما من اول نسمة الى اخر نسمة - 00:05:20

كذلك النشور في اية اخرى كذلك الخروج لا اله ثم قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا العزيز وله العزة وهو يعز من يشاء ويذل من يشاء وجعل العزة - 00:05:48

لرسله وللمؤمنين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين من كان يريد العزة فلله العزة من كان يريد العزة فليطلب العزة من الله باسبابها. يطلب العزة من الله باسبابها من الايمان به تعالى - 00:06:17

وطاعته والتوكل عليه والتوجه اليه يطلب العزة لاسبابها اليه يصعد الكلم الطيب الكلمة الطيب يصعد الى الله والعمل الصالح يرفعه قال كثير من الممثلين يعني العمل الصالح من اداء الفرائض - 00:06:49

والنوافل يرفع الكلم الطيب يكون سببا في رفع الكلم الطيب في صعود الكلم الطيب ويعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات

لهم عذاب شديد الذين يمكرون يفعلون السيئات يمكرون المكر السيء - 00:07:30
لهم عذاب شديد وعيد يتوعد الله الماكرين الذين يمكرون الرسل ويمكرون باولياء الله الذين يبكون السيئات لهم عذاب شديد. ومكر اولئك يأبون مكرهم يذهب ويهلك ويخشى ويخسر المافرون لا يجدي عليهم شيئا ولا يصلون به الى شيء - 00:08:09
بل الله يمكر بهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الذاكرين ومكر اولئك هو يبول ثم ذكر نوعا اخر من الايات ومن الدليل على البعث ايضا وهو خلق الانسان والله خلقكم من تراب - 00:08:50
هذا هو الانسان الاول. ادم خلقه الله من طين من تراب ثم جعل نفسه من سلالة من ماء مهين قال انا قال هنا ثم من نطفة يعني النسل نسل ادم - 00:09:25
يخلقهم الله من لطف خلقكم من تراب هل هذا بدء الخليقة بدء الانسان ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا يعني انا اصنافا ذكر وانثى وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلم - 00:09:45
الله اكبر علمه تعالى محيط بهذا الوجود باسر دقيقه وجلينه ومن ذلك انه يعلم متى ما تحمل به الاناث من الاجنة ولا تضع الا بعلمه يمكن ان يقال ان هذا عام - 00:10:23
بالاناث من الادميات ومن الحيوانات لا تحمل ولا تضع الا بعلمه واولى واول ذلك ما يحمل من الاناث الادميات وما يعمر من معمر يعمر منعمر بان يطول يطول عمره او يطول عمره عمر من معمر - 00:10:51
ولا ينقص من عمره الا في كتابه. الكل في كتاب وفي وهو في علم الله كتاب الله شامل بكل هذا الوجود ولا ينقص من عمره الا في كتابه. ان ذلك على الله يسير - 00:11:28
يعني قد يخطر ببال احد ان هذا شيء كيف يكون هذا الاحصاء هذا الاحصاء وهل العلم بهذه الامور الخفية قال الله ان ذلك على الله يسير ويسير ذلك وذكرى مبدأ خلق الانسان - 00:11:51
وخلق الانسان هذا هو من ادلة البعث فمن ادلة البعث التي تذكر في القرآن مرات وكرات احياء الارض المطر فالله يذكره ويقول كذلك نحيي الموت كذلك يحيي الله الموتى وكذلك ذكر المبدأ يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من - 00:12:21
الى اخر الاية. ثم قال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير - 00:12:59
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال قال الشيخ عبدالرحمن السهري رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الله الذي - 00:13:15
الرياح الاية يخبر كان عن كمال اقتداره وسعة جوده انه الذي ارسل الرياح تثير سحابا فسقناه الى بلد ميت انزله الله عليها فحينا به الارض بعد موتها تحية البلاد والعباد. وارتزقت الحيوانات وارتعدت في تلك الخيرات - 00:13:44
وركعت في تلك الخيرات كذلك الذي يحيا الارض بعد موتها ينشر الاموات من قبورهم. ما هو؟ ما هو؟ ما هو ينشر الاموات من قبورهم بعد ما مزقهم البلاء. فيسوقوا اليهم مطرا - 00:14:21
كما ساقه الى الارض الميتة. فينزل فينزله عليهم. فتحيا الاجساد والارواح ارواح من القبور ويكون النشور. فيأتون للقيام بين يدي الله لا اله الا الله انه من امر عظيم امر عظيم. ما تخيله العقول - 00:14:52
لا اله الا الله ومن العجب ان ان الانسان المؤمن يؤمن بهذا ولكنه لا يقدر قدره ولا يقوم بما يجب من الاستعداد لذلك اليوم العظيم لا اله الا ويأتون للقيام بين يدي الله ليحكم بينهم ويفصل بحكمه العدل. قال الله تعالى - 00:15:20
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. الاية اياما يريد العزة تطلبها ممن هي بيده فان العزة بيد الله ولا تنال الا بطاعته. وقد ذكرها بقوله اليه يصعد الكلم الطيب - 00:16:03
من قراءة وتسبيح وتحميد وتهليل وكل كلام حسن طيب. فيرفع الى الله ويعرض ويثني ويثني الله على صاحبه. بين الملأ الاعلى

العمل الصالح من اعمال القلوب واعمال الجوارح يرفعه الله تعالى اليه ايضا - 00:16:23
الكلم الطيب وقيل والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب فيكون رفع الكلم الطيب بحسب اعمال العباد الصالحة فهي التي فاروق كلمة الطيب فاذا لم يكن له عمل صالح لم يرفع له قول الى الله تعالى. فهذه الاعمال التي ترفع الى الله تعالى - 00:16:53
ويرفع الله صاحبها ويعزه. واما السيئات فانها بالعكس يريد صاحبها بها ويمكر ويكيد ويعود ذلك عليه. ولا يزداد الا هوانا ونزولا ولهذا قال والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد. هم. يهانون فيه غاية الاهانة - 00:17:30
ومكر اولئك هو يبور اي يهلك ويضمحل. ولا يفيدهم شيئا. لانه مكر بالباطل لاجل الباطل. قال الله تعالى والله خلقكم من تراب. الاية يذكر خلقه الادمي وتنقله في هذه الاطوار من تراب الى نطفة وما بعدها ثم جعل - 00:18:10
ازواجا اي لم يزل ينقلكم طورا بعد طور. حتى اوصلكم الى ان كنتم ازواجا. ذكرا يتزوج انثى ويراد بالزواج الذرية والاولاد. فهو وان كان النكاح من الاسباب في وان كان فهو وان كان النكاح من الاسباب فيه - 00:18:40
فانه مقترن بقضاء الله وقدره وعلمه  وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وكذلك اطوار الادمي. كلها بعلمه وقضائه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره. اي اي عمر الذي كان - 00:19:06
معمرا اه عمرا طويلا الا بعلمه تعالى او ما ينقص من عمر الانسان الذي هو بصدد ان يصل اليه. لولا ما سلكه من اسباب بقصر العمر هو بصدد ان يصل - 00:19:35
لولا ما سلكه من اسباب قصر العمر كالزنا وعقوق الوالدين. في الزنا؟ نعم وعقوق الوالدين وقطيعة الارحام. ونحو ذلك مما ذكر انها من اسباب قصر العمر والمعنى يعني سبحان الله - 00:19:56
يا طويل العمر اسباب كصلة الرحم بر الوالدين ما شاء الله وللاتصال انواع اشكال مثل ما ذكر الشيخ الظلم والفجور والعقوق يعني كما ان صلة الرحم يعني تزيد العمر فالعقوق بالعكس - 00:20:20
ولكن يجب ان يعلم ان هذا لا لا خروج له عن القدر السابق فاذا وصل احد رحمه وبر والديه وحصل بسبب ذلك طول عمره فهذا فالسبب والمسبب كلاهما قد سبق في علم الله وكتابه - 00:20:54
يعني ما ليس المعنى انه كان مكتوب عمره ثمانين سنة لما وصل رحمها جاء اضافة يعني لا سبق علم الله بان هذا يصل رحمه وان عمره يكون كذا وكذا وهذا يقطعها عنه فيكون عمره - 00:21:21
كذا وكذا انقذني السابق والكتاب الاول لا لا يحدث له تغيير بل بل تجري الامور كلها مطابقة لما سبق به علم الله ومطابقة لما كتب في لوح المحفوظ  كالزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الارحام ونحو ذلك. مما ذكر انها من اسباب قصر العمر - 00:21:46
والمعنى ان طول العمر وقصره بسبب وبغير سبب. كله بعلمه تعالى اثبت ذلك في كتاب هوى ما يجري على العبد في جميع اوقاته وايام حياته ان ذلك على الله يسير اي احاطة علمه بتلك المعلومات الكثيرة - 00:22:21
واحاطة كتابه بها فهذه ثلاثة ادلة من ادلة البعث المنشور كلها عقلية. نبه الله عليها في هذه الايات الارض بعد موتها. وان الذي احياها سيحيي الموتى. وتنقل الادمي في تلك - 00:22:51
الذي اوجده ونقله طبقا بعد طبق وحالا بعد حال. بلغ ما قدر له. فهو هذا اعادته وانشاء وانشائه النشأة الاخرى اقدر. وهو اهون عليه واحاطة وجهه حلمه بجميع اجزاء العالم العلوي - 00:23:18
نعم. دقيقها وجليلها الذي في القلوب والاجنة التي في البطون سادة الاعمار ونقصها واثبات ذلك كله في ايش؟ الاعمار نعم زين ماشي واثبات ذلك كله في كتاب. الذي كان هذا يسيرا عليه. فاعادة فاعادة - 00:23:47
للاموات ايسر وايسر. فتبارك من كثر خيره. ونبأ ونبه على ما فيه صلاحه في معاشهم ومعادهم وما يستوي البحران. حشوك  بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباب الشرح - 00:24:18

البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر ابن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا اذن اذانا. اذانا سمحا. سمحا والا فاعتزلنا لا اله الا الله - 00:25:00

الله اعلم ان الاذان السمح الذي ليس فيه تخلف كما يفعل الذين يبالغون في مد الاذان. واسوأ منهم من يبالغ في مد الاذان التلحين هذا ليس بالاذان السمح الاذان السامع الذي يكون فيه اعتدال رفع صوت - 00:25:28

دون تخلف ولا تنطع ولا تلحين ولا هو السمح سمح اذن اذانا سمحا والا فاعتدلنا الان الناس واقعون في في اخطاء المؤذنون وبيقولوا بالتلحين في الاذان او المبالغة في في مد اه - 00:26:01

حروفي مكبرات مع المكبرات الان يعني المكبرات موصل الصوت. فلماذا تبالغ في رفع صوتك الان في الحرم هذا الحرم مملوء بالسماعات بالالاف ثم هذا المؤذن يجتهد في رفع صوته يجتهد في رواية ابدا - 00:26:36

لا حاجة الى هذه المبادرة اذان سمحا كما قال عمر. سمح ولهذا بعضهم ممن يؤذن بسهولة وبساطة ما شاء الله يكون يعني يحصل به يحصل به المقصود ويحصل به الاستماع. ولا يكون في صخب وضجيج وصياح - 00:27:17

هائل يصم اسمع ما احزن من كلمة الطيبة ترسل للمؤذنين نعم قال وكيل حدثنا سفيان عن عمر ابن سعيد عن عمر ابن سعيد عن ابي عن ابي حسين المكي ان مؤذنا اذن فطر - 00:27:42

في اذانه. نعم. خلاص هذا هو التلحين فقال له عمر ابن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا. بس. نعم هذا هذه الرواية فسرت المقصود من قوله نعم وخرجت دار قطني هذا هذا مرفوعا من حديث ابن عباس واسناده لا يصح. وروى عن ابن عمر انه قال لمؤذن اني ابغظك في الله - 00:28:16

ايش يقول؟ اني ابغضك في الله. وروي عن عن ابن عمر. روي. انه قال لمؤذن اني ابغضك في الله انك تبغي في اذانك. انك تبغي في اذانك. تبغي ابغي ان يتجاوز - 00:28:44

المشروع نعم يشير الى انه يتجاوز الحد المشروع بتمطيطه والتطريب فيه. وفي رواية انه قال انك تختال في اذانك. كانه ويشير الى التفخيم التفخيم في صوته والتشادق والتكبر وقال احمد في التطريب في الاذان هو من قال احمد وقال احمد في التطريب في الاذان هو محدث. يعني انه لا اله الا الله لا شف - 00:29:13

يا ابن العم قديم ما هو في القرن الثالث يقول محدث سبحان الله وتتابع الناس عليه كان الاذان في نجد يعني الغالب على المؤذنين انه هكذا انه اذان سبح لا يتكلفون فيه - 00:29:48

وان كان بعضهم يتكلف يعني بالمد الصوت لكن لا لا تلحين فيه لا تنحيا. ثم الان دخل عليهم التلحين نقلوه من الحرمين من المسجد الحرام تجد الان المساجد الفخمة وكانوا يعتنون فيها يجتنبون اليها مؤذن يحاكي الاذان في - 00:30:29

بتلحين الصوت قال احمل محدث قال هو محدث يعني انه لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عهد الصحابة رضوان الله عليهم. نعم. والقول الاذان بالتطريف والقول في قراءة القرآن بالتلحين - 00:31:00

وكره مالك والشافعي ايضا. الله اكبر. وقال اسحاق وبدعة نقله عنه اسحاق بن منصور. ونقل عنه حرب قال التسميع التسبيح احب الي فان كان يؤذن باجر فاني اكرهه. يعني التطريب. ومن كان بغير اجر - 00:31:22

انا انشط وكان انشط للعامة فلا بأس. وقد يستدل لذلك ونقل عنه حرب قال التسبيح احب الي. فان كان يؤذن باجر فاني اكرهه يعني التطريب. وان كان من وان وان كان بغير اجر. وكان انشط للعامة فلا بأس. انشط للعامة - 00:31:42

التطريب يكفي ان انهم قالوا انه محدث ما حدث محدث خلاص. نعم. وقد استدلوا ذلك بقول ابن عمر اني ابغضك انك تحسن صوتك يعني في الاذان لاجل الدراهم. وسنة الدراهم - 00:32:12

يا ربي احد منهم واحد منهم بس رواية حلوة او او من اجل اسماع الاخرين وهذا لا لا ينافي اختيار حسن الصوت لكن الصوت خلقة انا ما لكن اللي يحاول يلحن يحس الصوت - 00:32:35

يهدد ويطول نعم سنذكره فيما بعد ان شاء الله. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عبدالرحمن بن

عبدالله بن ابي صعصع الانصار ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وبادية - 00:33:15

فاذنت للصلاة. فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اذا روى مالك هذا الحديث ورواه ابن عيينة عن شيخه فقال عن عبد الله - 00:33:39

ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة قال الشافعي اصاب مالك في اسم الرجل واخطأ ابن عيينة فيما اورى وذكر الامام احمد هذا المعنى ايضا قد تقدم بهذا الاسناد في اوائل كتاب الايمان حديث يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال الحديث - 00:33:59

وذكرنا الاختلاف في اسناده على مالك وانه سماه بعضهم عنه كما سماه ابن عيينة والصحيح خلافه. وروى هذا الحديث عبدالله بن الماجدي عن عبد الرحمن ابن ابي كما رواه مالك الا انه لم يرفعه. وما تضمنه حديث ابي سعيد من من سكنى البادية بالغنم فقد سبقه - 00:34:19

القول في مستوهم في كتاب الايمان عند الكلام على حديثه المشار اليه. وما تضمنه من الاذان للصلاة بالبادية فيأتي بسط القول فيه عند تبويب البخاري على الاذان في السفر ان شاء الله. اما الامر برفع الصوت في الاذان فانه هو من قول ابي سعيد واستدل له بقول النبي - 00:34:39

صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت المؤذن الحديث. كذا رواه ابن عيينة صريحا وكذا ما قبله كله من قول ابي سعيد. وقد روي نحو عن ابي هريرة روى وكيع وابو نعيم في كتابيهما حدثنا ابو العنب السعيد ابن كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال ارفع صوتك بالاذان - 00:34:59

فانه يشهد لك كل شيء سمعك. لفظ وكيع وخرجه عنه ابن ابي شيبة. صوتك ما هو  دون تكلف ارفع صوتك المكبرات قامت بالمهمة انت لا تكلف نفسك  والمكبر يوصل  ولهذا لا يعتد بسماع الاذان من المكبرات - 00:35:19

فيما يتعلق بوجوب صلاة الجماعة لان المكبرات ينسى تسمع من بعد  ولفظ ابي نعيم قال من اذن فليسمع فانه يشهد له يوم القيامة انتهى اليه صوته من سمعه. وخرج ابن ابي شيبة باسناد عن - 00:36:00

الزبير بن عدي عن رجل عن ابن عمر انه قال لرجل ما عمله؟ قال الاذان. قال نعم العمل عملك. يشهد لك كل شيء سمعك روى وكيع عن الاعمش عن مجاهد قال المؤذن يشهد له كل رطب ويابس سمعه. رواه غيره عن الاعمش عن مجاهد مرسل عن النبي صلى الله - 00:36:21

عليه وسلم قال الدار قطني هو اشبه قال ورواه عمار ابن رزيق عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا قال ورواه محمد بن عبيد وعمرو بن عبدالغفار عن الاعمش عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا. وقد خرج الامام احمد من رواية عمار ابن رزيق كما تقدم من رواية - 00:36:41

زائدة عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر مرفوعا. ورواه عبدالله بن بشر عن الاعمش كرواية عمار ابن رزي. ورواه عن اسماعيل بن زكريا عن الاعمش عن شاهد عن عن ابن عباس مرفوعا. قال الدارقطني في موضع من علله. الصحيح الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا. وهذا يخالف قوله - 00:37:01

في مسند ابي هريرة ان ارساله اصح. ورواه ابراهيم ابن طهمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا. ورواه حفص ابن غياث عن الاعمش عن ابي عن ابي هريرة مرفوعا. روي مرفوعا من وجه اخر برواية شعبة عن موسى عن ابي عثمان. عن ابي يحيى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:21

المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس. اخرجه ابو داوود النسائي. واخرجه ابن ماجة وعنده ويستغفر له كل رطب ويابس ابن خزيمة ابن حبانة في صحيحهما. وقال ابن حبان هو ابو يحيى هو سمعان مولى اسلم. حدثني ابي يحيى. وموسى ابن ابي

عثمان - 00:37:41
اثنى عليه سفيان ووصفه بالخير وقال ابو حاتم الشيخ وله طرق اخرى من رواية منصور بن المعتمر واختلف عليه واختلف عليه واختلف عليه. رواه ابن هيب عن منصور عن يحيى ابن عبادنا ابي هبيرة. عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:01
وسأله هيب منصورا عن عطاء هذا فقال هو رجل قال وليس ابي وليس ابن ابي رباح ولا ابن ولا ابن يسار رواه زايد زائدة وفضيل بن عياض عن منصور عن ابن عباد عن عطاء رجل من اهل المدينة عن ابي هريرة موقوفا غير مرفوع. قيل رواه - 00:38:21
جرير عن منصور عن يحيى ابن عباد عن رجل من اهل المدينة عن ابي هريرة موقوفا ورواه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن عباد ابن انس عن ابي هريرة عن - 00:38:41
صلى الله عليه وسلم. وخرجه عنه الامام عن احمد واسحاق في مسنديهما. وقال ابو زرعة الرازي والدارقطني حديث معمر وهم والصحيح حديث حديث منصور قلت ويشهد لقول منصور ان ابا اسامة رواه عن الحسن بن الحكم عن ابي هريرة يحيى بن عباد عن شيخ من الانصار عن - 00:38:51
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه عن ابن ابي شيبة في كتابه قال الدارقطني الصحيح قول زائدة وفضيل بن عياض وجرير منصور يعني الموقوف والله اعلم. خرج الامام احمد والنسائي من حديث قتادة عن عن ابي اسحاق الكوفي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه - 00:39:11
المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه. وابو اسحاق قال احمد ما اظنه السبعين. وذكر الترمذي في العلل انه لا يعرف لقتادة سماعا من ابي من ابن اسحاق الكوفي. وقوله - 00:39:31
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين - 00:39:52
قال رحمه الله واحتج المخالف بقوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب. الى غير ذلك من الايات. والجواب هو انا نقول انا لا نمنع ان يكون العاقل مخاطبا بالمعرفة. وانما نمنع ان تكون المعرفة وجبت - 00:40:24
العقل الا ترى انه لا يخاطب؟ يقول سم. نحن لا نخالط والجواب هو ان لا هو انا نقول انا لا نمنع ان يكون العاقل مخاطبا بالمعرفة. وانما نمنع ان تكون المعرفة - 00:40:44
وجبت بالعقل. الا ترى انه من هذا الكلام حسن في الجملة لان المعرفة يتضمن ان المعرفة تحصل بالنأب العقلي وتحصل للشرع مع اختلاف يعني درجة المعرفة لكن الوجوب الذي يترتب عليه - 00:41:02
يعني الاجر بالفعل والاثم بالترك هذا طريق العلم به الشرع فالوجوب والتحريم ترتب الثواب والعقاب طريق معرفة لا طريق معرفة ذلك هو الشرع فهذه الجملة من كلام المؤلف يبدو انها - 00:42:40
النهاية فيها توسط يعني الوجوب والتحريم والاحكام التي هذه طريق وهذا لا ينفي ان العقل طريق. طريق للمعرفة نعم لا ترى انه لا يخاطب بالصوم والصلاة وغير ذلك من العبادات الا البالغ العاقل. ثم وجوب المعرفة بغير ذلك - 00:43:24
واحتج المخالف بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر. ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو - 00:44:10
منك لك الثواب وعليك العقاب والجواب مهم. هو انا نقول انا لا نمنع من ذلك. وان التكليف لا ينصرف الا الى العاقل فيكون معنى الخبر ان كل من ركبت ان كل من ركبت فيه العقل اثيبه - 00:44:30
على حسناته واعاقبه على سيئاته. ونحن على خلاف هذا في وجوب المعرفة. ولم يذكره في الخبر وهذا الحديث يعني اجاب من جهة المعنى الحديث اصل عندك اي تعليق شيخ الاسلام ذكر هذا الحديث - 00:44:59
وبين انه حديث باطل. نعم عندك تعليق عليه يقول هو حديث موضوع قاله الامام احمد وابن الجوزي وابن تيمية وابن القيم وغيرهم

هذا يستدل به الفلاسفة ايضا. نعم. يستدلون به على ان - 00:45:26
اولا المخلوق هو العقل اول ما خلق الله العقل نعم فان قيل فقد روي في لفظ اخر بك اعرف وبك اعبد. قيل له ان هذين اللفظين لم يحفظا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:45:44
عليه وسلم نعم. وانما الخبر المشهور الذي تقدم ذكره. وان صح ما ذكرتموه فيكون معناه انما اكلف العباد على من ركبت فيه على من ركبتك فيه. واحتج المخالف بان ابراهيم عليه السلام عرف ربه بعقله. لانه قال فلما رأى الشمس - 00:46:10
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي بالذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. والجواب هو ان هو ان نقول لا حجة للمعتز - 00:46:38
في ذلك لان عندهم كل من لا يبلغ لا عقل له. كل كل من لا يبلغ. لا عقل فتلك المعرفة لم تحصل بالعقل عندهم. واما على اصلنا فلهم عقول. لان الانبياء مخصوصون من - 00:46:58
الناس لان الله تعالى طبعهم مؤمنين. ولهذا قال تعالى في قصة عيسى عليه السلام قال اني اعبد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وكان في المهد صبيا كلام غير مستقيم - 00:47:18
الدعوة الى الانبياء المعرفة من من طفولتي ما علماهم هذه اية خاصة لعيسى لبراءة لبراءة امه ولا يعني هذا انه انطقه الله بما انطقه به وليس معناه انه صبر. يعني في ذلك الوقت - 00:47:50
يعني صار نبيا وهو في المهد هو انطقه الله بما سيؤول اليه امره انه سيكون نبيا وانه كذا وكذا وكذا لا انه صار نبيا وهو في المهد وصار يعني علم النبوة والوحي ينزل عليه وهو في المهد - 00:48:24
انطقه كما انطق اخرين وهم وصاحب جريج وغيره وغيره والجواب هو ان نقول لا حجة للمعتزلة في ذلك لان عندهم كل من لا يبلغ لا عقل له وهذا صحيح اللي ما اللي ما بلغ يعني - 00:48:55
او كل لم يبين. اما من ميز فعنده قدر من العقل ولهذا نسميه مميز يدرك من لم يميز اصلا هذا ما عنده عنده والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:49:36
جعل لكم السمع والابصار والافئدة ومعلوم ان ان الافئدة يعني رتب الله فيهم يعني اصلها ومحلها العقل يحصل في في الانسان شيئا فشيئا بحسب حتى انه ينمو عقله حتى بعد البلوغ. بعد البلوغ ينمو ادراكه وعلمه - 00:49:56
اما قبل التمييز فلا لا يعلم شيء يعني سمي مميز والبلوع حد يعني يترتب عليه التكليف لانه بلغ من من الادراك ما ما يقتضي ذلك ما يقتضي تكليفه نعم واحتج المخالف بان قال ما تقول في النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول شرعه عليه. هل كان عارفا بالله ام غير عارف - 00:50:25
فان قلتم انه كان عارفا فان تلك المعرفة كانت بالعقل لا محالة. وان قلتم انه كان غير عارف فكل من ليس بعارف هو كافر لا محالة. والجواب هو انا نقول انه صلى الله عليه وسلم كان عارفا بالله تعالى. كان عارفا - 00:51:11
نعم. ومعرفته كانت بالشرع. لانه كان متعبدا بشريعة ابراهيم عليه السلام قبل نزول عليه الصلاة والسلام فان قيل ما تقولون في الاطفال؟ لا لا لا ما هو مستقيم يتعبد بموجب الفطر ويتحنث يحب - 00:51:31
التأله والتعبد فقط ليس هو على الله يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وان كنت من قبله لمن الغافلين وجدك الضال فهدى - 00:51:56
لا يستقيم هذا الكلام مع هذه الايات ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك اليه يعني الاوثان ولم يكن على منهج قومي في في عبادة الاوثان ولا في اكل الخبائث والمحرمات - 00:52:17
هذا صيانة من الله سبحانه وتعالى له. لا عن علم بالاحكام لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم فان قيل ما تقولون في الاطفال والمجانين هل هم عارفون بالله تعالى ام غير عارفين بالله لانهم لا عقل لهم. قيل له ان هذا يوجب ان يكونوا - 00:52:51
كفارا لان من ليس بعارف بالله تعالى فهو كافر به. وقد اجمع المسلمون على انهم غير كافرين مع عدم عقولهم جواب اخر وهو ان

الصبية من الكافرين منهم الاطفال والمجانين - 00:53:17
لا حكم لا بايمان ولا بكفر هم تبعوا المال لاهلها اطفال المسلمين محكوم لهم بالاسلام تبعا. نعم. اسلاما بالتبع واولاد الكفار كفار بالتبع لا الكفر الذي يعاقبون يعاقبون عليه في احكام الدنيا هم تبع لاهليهم. كل تبع اهله - 00:53:37
في الدنيا. في الاخرة يحكم الله فيها المقرر ان اولاد المسلمين في الجنة اجمالا نعم احسن الله اليكم وجواب والله قال فيهم الرسول الله اعلم بما كانوا عاملين. نعم. نعم. وجواب اخر وهو - 00:54:10
ان الصبي يصح عندنا اسلامه وردته المميز الكفر والايمان. نعم. واما في حال الطفولية فهو تابع لابويه. كمل. لان الله تعالى قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. فجعل الطفل تبعا لغيره - 00:54:35
انتهى انت فصل. ها. اذا قيل لك ما الدليل على ان الله تعالى واحد احد لا اله الا الله نقاش في هذا الفصل في قضية المعرفة معرفة الله عز وجل - 00:55:02
وانها ثبتت بالشرع دون العقل كما يرجح مراد احسن المعرفة التفصيلية ايه؟ المعرفة التفصيلية او المعرفة الجمالية المطلقة الاجمالية التفصيلية ما سبق ان العبد لا يستقل بمعرفة الله وان مع معرفة الله بالشرع والعقل لكن وان العقل لا يستقل - 00:55:36
بمعرفة الله وان وان المعرفة الحاصلة بالعاقل معرفة اجمالية وسبق التنبيه على ان من صفات الله ما طريق العلم بالعقل والشرع. ومنها ما طريق العلم به هو الشرع فقط وهي ما ما يقال له الصفات الخبرية. يعني التي طريق العلم بها والخبر والنقل - 00:56:00
الوجه واليدين وقد الاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا صفات خبرية انا قلت لك اه يعني لطائفة كلام اي نعم قلت اللي حصلت في الدرس الماضي لكني ما وجدت شيء - 00:56:34
شيخ الاسلام رحمه الله في تعارض العقل والنقل اه في المجلد التاسع ايضا ناقش المسألة هذي وذكر قولا اي نعم وذكر قولا اخر ايضا لابن ابي الشريف في شرح كتاب الارشاد في الفقه وهو من الحنابلة - 00:57:06
وايضا قرر مثل هذه المسألة انها ثبتت بالشرع دون العقل واستطرد شيخ الاسلام في لجرح كلامه وفي آآ مناقشة بعض المسائل لعلي ان شاء الله في الدرس القادم. تجيبون ان شاء الله. نستفيد. باذن الله. جزاك الله خير. نعم فهد. نسأل الله - 00:57:29
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك الطائفة التي تقول بذلك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:57:52
في اقامة المأتم على على المتخلفين عن رفقة السابقين رحمه الله الله المستعان الله المستعان لا اله الا الله لا اله قال رحمه الله تعالى بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان. الله اكبر - 00:58:16
نعم اعد لله او بالله بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان. بل قلبه في رقدة فاذا استفاق فلبسه هو حلة الكسلان. بل قلبه بل قلبه في رقدة فاذا استفاق - 00:58:50
لبسه هو حلة الكسلان. لا اله الا الله. لا اله الا الله الله يصلح الاحوال نعم نعم تالله لو شاقتك جنات النعيم طلبتها بنفائس الاثمان. نعم اعد. تالله لو شاقتك - 00:59:15
لو اشهاقتك. نعم احسن الله لو اشتقت اليها نام والله لو شاقتك جنات النعيم طلبتها بنفائس الاثمان. وسعيت جهدك في وصال نواعم وكواعب من بيض الوجوه حساني. جليت عليك عرائس والله لو تجلى على صخر. الصوفية - 00:59:35
لا تعبد لله تعبد علشان اشياء يعني من حظ النفس الشهوات لكن الله ذكرها مراقبا للمؤمنين فيها. والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها ابدا - 01:00:07
لهم فيها ازواج مطهرة فلا ضير على من طلب ذلك باسبابه وطرقه التي شرعها الله ودل عليها وارشد اليها نعم احسن الله اليكم جليت عليك عرائس والله لو تجلى على صخر من الصوان رقت حواشيه وعاد لوقته ينهال مثل نقم - 01:00:44
من الكتبان لكن قلبك في القساوة جاز حد الصخر فالخنساء في اشجان لكن قلبك في القساوة جاوز حدا الصخر فالخنساء في اشجاني. الخنساء نعم احسن الله اليك ها والحصوة الصخرة والحصباء - 01:01:11

احسن الله اليك المحققون ذكر الحاشدة لكن القلب تجاوزه. لكن قلبك في القساوة جاوز حد الصخر فالخنساء في اشجاني. لا الخنساء ما هي بحي موجهة احسن الله اليك من كيسهم والله ما اعرفه - 01:01:38

اقرأ عليكم احسن الله كلامهم وجيه احسن الله اليك. طيب قال والخنساء البقرة الوحشية. وعنا بها هنا العروس التي جليت على رجل قلبه اشد قسوة من الحجر فلا يلين لها ولا يلتفت اليها. فاصبحت عروسه في هم وحزن. وفي قوله الخنساء تورية رشة - 01:02:09

لها لفظ الصخر قبلها. فان الخنساء الشاعرة اشتهرت بلثاء اخيها صخب. وقد تحرفت كلمة الخنساء في الحصباء. ايش؟ ثم قالوا وقد تحرفت كلمة الخنساء في نسخة من النسخ الى الحصباء - 01:02:35

طيب اه الهراش احسن الله اليك موجودة احسن الله اليك على قول على نسخة والحصباء طيب وش قاعد قال عند هذا البيت قال قل بعد ان صاغ المؤلف هذه الابيات من اشواق قلبه ونظمها من فيض عواطفه واهات وجده قال اي عذر لمن صدق - 01:02:56

في هذا النعيم والبهجة والعاقبة الحميدة الحسنة. ثم ظل قلبه فيما هو فيه من رقدة وغفلة. فاذا افاق وصحى لم لم الصحة لم يصحى الى جد وتشمير وعمل بل الى خمول وبلادث وكسل. اليس هذا دليلا على جمود قلبه ويبسه وانه لم - 01:04:29

تحرك في الشوق الى بلوغ هاتيك المنازل الرفيعة والجنات الناعمة. يا الله العفو والعافية لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله نسأل الله الهداية والله ان امر الانسان المؤمن عجب - 01:04:49

وانه لم يتحرك فيه الشوق الى بلوغ هاتيه كالمنازل الرفيعة والجنات الناعمة اذ لو شاقته لبذل في سبيلها كل غال ونفيس وسعى جهده في وصال عرائسها المجلوة الناعمة وكواعبها البيض الفاتنات اللائي يتفجرن شبابا ويتألقن جمالا - 01:05:13

ويفظن رقة وعذوبة واللائي لو جليت صفاتها ومحاسنها لجلمود صخر لرقت جوانبه وعاد من فوره مهيلا لكن القلوب اصبحت في قساوتها وجمودها ويبسها اشد من الصخب. فلا تهتز بشوق ولا تتحرك - 01:05:38

عاطفة اذ لو هزك الشوق وكنت ذا حس مرهف لما تعوذت عن هذا النعيم الاعلى بالحقير الدون. من متاع هذه العادة ايه ده! ولو صادفت منك هذه الصفات قلبا ينبض بالحياة والحركة. ويدرك مقدار هذا المطلوب الاعظم لجد غاية الجد في - 01:05:58

في طلبه وسعى الى تحصيله بكل ممكن. والا فهل يليق بتلك الخوذ ان تزف الى ضليل مقعد؟ فما اشد فحينئذ محنتها به وما انكد هذا سيأتي احسن تجاوزه بدون ما تعرض للحصبة ولا - 01:06:18

الى الان ما هو الظاهر لي تصويب خلف امامه نعم اه والله لا اله الا الله لا اله قال رحمه الله تعالى لو هزك الشوق المقيم وكنت ذا حس لما استبدلت بالادوان - 01:06:40

او صادفت منك الصفات حياة قلب كنت ذا طلب لهذا الشأن او ذل عنين تزف اليهما ذا حيلة العنين في الغشيان شمس تزف الى ضرير مقعد. يا محنة الحسناء بالعميان - 01:07:24

يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالية على الكسلان. يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الالف الا واحد لا اثنان يا سلعة الرحمن من ذا كفؤها الا اولو التقوى مع الايمان. الرحمن هي الجنة - 01:07:48

نعم يا سلعة الرحمن سوقك سوقك كاسد بين الاراضي لسفلة الحيوان. يا سلعة الرحمن اين المشتري فلقد عرضت بايسر الاثمان يا سلعة الرحمن هل من خاطب فالمهر قبل الموت ذو امكان؟ يا - 01:08:10

الرحمن كيف تصبر الخطاب عنك وهم وهم ذو وهم ذوو ايمان عادي يا سلعة الرحمن كيف الخطاب عنك وهم ذوو ايمان يا سلعة الرحمن لولا انها حجبت بكل مكاره الانسان - 01:08:31

ما كان عنها قط من متخلف وتعطلت دار الجزاء الثاني. لكنها حجبت بكل كريهة المبطل المتواني وتناله. وتنالها الهمم التي تسمو الى رتب العلا بمشيئة الرحمن بتعب ليوم معادك الادنى تجد - 01:08:51

نعم فاتعب فاتعب ليوم معادك الادنى تجد راحاته يوم المعاد الثاني. يا الله يا الله يا الله لا حول ولا سبحان الله لا اله الا الله باقي بعد فاصل طويل - 01:09:25

قرابة خمسين بيت خمسين. نعم احسنت نتعب اليوم مع ذلك الادنى نتعب اليوم معادك. نعم يا شيخ. الادنى تفز. تجد. ها تجد. نعم.

تجد راحاته يوم المعادي الثاني عند هذا البيت. احسن الله اليك - 01:09:51
الله الله يستعملنا واياكم في طاعته لا اله الا الله لا حول محمد. نعم يا خالد تجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 01:10:13
في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج القمل الذي في الرأس وازالته الشيخ مر علينا لفظة في في الدرس الماظي - 01:10:54
على الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء. كذا في صحيح مسلم حصل لك اللفظ انه اي نعم وفي السنن لان المعروف ان الخمر ما عندك بس هذي - 01:11:14
لكن ما ما يعود يا شيخ انه للمصنوع لانه في رواية الترمذي قال سئل عن الخمر يجعل في الدواء في الصحيحين عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال كان بي اذى من رأسي. فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:39
القمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد قد بلغ بك ما ارى. وفي رواية فامره ان يحلق رأسه ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. احسنت. الاول بالضم تكون؟ ايه ما كنت اظن يعني - 01:12:08
ما كنت ارى الجهد الجهد بلغ بك ما ارى. نعم ما كنت ارى الجهد قد بلغ بك ما ارى نفس العبارة ها كلها اراء اي نعم ها في في صحيح البخاري ما كنت ارى. صح. هذا هو الذي يقتضيه المعنى والسياق. نعم. احسن الله اليكم شيخ - 01:12:35
وفي رواية فامره ان يحلق رأسه وان يطعم فرقا بين الستة. او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام القمل يتولد في الرأس والبدن من شيئين. خارج عن البدن وداخل فيه. فالخارج - 01:13:07
وسخ والدنس المتراكم في سطح الجسد. والثاني من خلط رديء عفن تدفعه الطبيعة بين الجلد واللحم سيتعفن بالرطوبة الدموية في البشرة بعد خروجها من المسام. فيكون منه القمل. واكثر ما يكون ذلك بعد - 01:13:27
العلل والاسقام وبسبب الاوساخ. وانما كان في رؤوس الصبيان اكثر لكثرة رطوباتهم وتعاطيهم الاسباب التي تولد القمل. ولذلك حلق النبي صلى الله عليه وسلم رؤوس بني جعفر. ومن اكبر علاجه حلق الرأس - 01:13:47
لتنفتح مسام الابخرة. فتتصاعد الابخرة الرديئة فتضعف مادة الخلط. وبالحلق يزول المكان القمل ما له مكان الذي يظهر مع الحظ لكن الحق يعني يقصد عن التولد يعني الجديد اصلا ما في ما في مكان ما يجي - 01:14:07
الاصح اللي ما عنده شعر ما ما ينبت القلب الا بعد نعم ومن اكبر علاجه حلق الرأس للتنفتح مسام الابخرة فتتصاعد الابخرة الرديئة فتضعف مادة الخلط وينبغي ان يطلى الرأس بعد ذلك بالادوية التي تقتل القمل وتمنع تولده. وحلق الرأس ثلاثة انواع - 01:14:49
احدها نسك وقربى. والثاني بدعة وشرك. والثالث حاجة ودواء. فالاول الحلق في في احد النسكين الحج او العمرة؟ هذي عبادة. والثاني حلق الرأس لغير الله سبحانه. كما يحلقها مريدون لشيوخهم فيقول احدهم انا حلقت رأسي لفلان وانت حلقته لفلان. وهذا بمنزلة ان يقول - 01:15:30
سجدت لفلان فان حلق الرأس خضوع وعبودية وذل. ولهذا كان من تمام الحج حتى ان حتى انه وعند الشافعي ركن من اركانه لا يتم الا به. فانه ما في يا شيخ حصل لك - 01:16:00
ركن من اركان الحج يقول عند الشافعي المعروف ان الحرب هل هو النسوك يعني كما يقول او هو اطلاق مما من محظور يعني انه كان محرما ثم ابيح بالتحلل الاول - 01:16:22
ركن ما مر علينا الا في هالموضوع نعم فانه وضع النواصي بين يدي ربها خضوعا لعظمته خضوعا لعظمته وتذللا لعزته. وهو من ابلغ ان انواع العبودية. ولهذا كانت العرب اذا ارادت اذلال الاسير منهم وعتقه حلقوا رأسه واطلقوه. فجاء شيوخ - 01:16:50
الضلال والمزاحمون للربوبية الذين اساسوا مشيختهم على الشرك والبدعة فارادوا من مريديهم ان يتعبدوا لهم فزينوا لهم حلق رؤوسهم لهم كما زينوا لهم السجود لهم وسموه بغير اسمه. وقالوا هو وضع الرأس بين يدي الشيخ - 01:17:19

ولعمر الله ان السجود لله هو وضع الرأس بين يديه سبحانه. وزينوا لهم ان ينذروا لهم ويتوبوا لهم ويحلف باسمائهم وهذا هو اتخاذهم اربابا والهة من دون الله. قال الله تعالى ما كان لبشر - 01:17:39
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اي - 01:17:59
تأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. واشرف العبودية عبودية الصلاة. وقد وقد تقاسمها الشيوخ والمتشبث بالعلماء والجبابرة. فاخذ الشيوخ منها اشرف ما فيها وهو السجود. واخذ المتشبهون بالعلماء منها الركن - 01:18:19
فاذا لقي بعضهم بعضا ركع له كما يركع المصلي لربه سواء. واخذ الجبابرة منهم فيقوم الاحرار والعبيد على رؤوسهم عبودية لهم وهم جلوس. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 01:18:39
من هذه الامور الثلاثة على التفصيل فتعاطيها مخالفة صريحة له فنهى عن السجود لغير الله وقال لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد وانكر على معاذ لما سجد له وقال مه وتحرم هذا معلوم من دينه بالضرورة - 01:18:59
وتجويز من جوزه لغير الله مراغمة لله ورسوله. وهو من ابلغ انواع العبودية. فاذا جوز هذا المشرك وهذا النوع عن البشر فقد جوز العبودية لغير الله. وقد صح انه قيل له الرجل يلقى اخاه اينحني له؟ قال - 01:19:19
قال لا. قال ايلتزمه ويقبله؟ قال لا. قيل ايصافحه؟ قال نعم. وايضا فالانحناء عند التحية سجود. ومنه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا. اي منحنيين. والا فلا يمكن الدخول على الجبال - 01:19:39
وصح عنه النهي عن القيام وهو جالس. كما تعظم الاعاجم بعضها بعضا. حتى منع من ذلك في الصلاة وامرهم اذا صلى جالسا ان يصلوا جلوسا وهم اصحاء لا عذر لهم لان لا يقوموا على رأسه وهو جالس مع ان - 01:19:59
صيامهم لله. فكيف اذا كان القيام تعظيما وعبودية لغيره سبحانه. والمقصود ان النفوس الجاهلة الضالة اسقطت عبودية الله سبحانه واشركت فيها من من تعظمه من الخلق فسجدت لغير الله وركعت له وقامت - 01:20:19
بين يديه قيام الصلاة وحلفت بغيره ونذرت لغيره وحلقت لغيره. وذبحت لغيره وطافت لغير وعظمته بالحب والخوف والرجاء والطاعة كما يعظم الخالق. احسن الله اليك الشيخ يقول وحلقت لغيره وذبحت - 01:20:39
لغيره وطافت لغير بيته نعم  وطافت بغير بيته وعظمته بالحب والخوف والرجاء والطاعة. كما يعظم الخالق بل اشد. وسوت من من المخلوقين برب العالمين. وهؤلاء هم المضادون لدعوة الرسل. وهم الذين بربهم يعدلون - 01:20:59
هم الذين يقولون وهم في النار مع الهتهم يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين وهم الذين قال فيهم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا - 01:21:31
لله وهذا كله من الشرك والله لا يغفر ان يشرك به. فهذا فصل معترض في هديه في حلق الرأس. ولعل انه اهم مما قصد الكلام فيه. والله الموفق. احسنت. الى هنا. احسن الله اليكم يا شيخ. اقول صدقة انه - 01:21:51
انه معترض وانه استطراد ولكنه مهم لانه يتعلق باصل الدين وهو التوحيد نعم يا محمد احسن الله اليكم الشيخ قوله فارادوا من مريديهم ان يتعبدوا لهم فزينوا لهم حلق رؤوسهم لهم كما زينوا لهم السجود - 01:22:12
له سموه بغير اسم وقالوا وضع الرأس بين يدي الشيخ ولعمر الله ان السجود لله وضع الرأس بين يديه سبحانه. يعني تشابه الصورتين يا شيخ  يعني قصدي قوله هو وضع الرأس بين يدي الشيخ. هم. يشابه للسجود لغير الله. السجود - 01:22:30
هو سجود. ايه. لكن يقول انهم سموه وضع وضع الرأس بين يدي الشيخ  يسمونهم سجود  نعم  الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة وازكى تسليما. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - 01:22:54
الحديث الثاني والسبعون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال ان الله جميل يحب الجمال - 01:23:30

كبر بطر الحق وغمط الناس. رواه مسلم. ان الله جميل. هذا حق يدل على ان من صفاته الجمال قد يقال فان هذه من اسمائه الجميل كالرفيق ان الله وفيق يحب الجمال - 01:23:50

الجمال الذي امر به وشرعه وجوبا او استحبابا اما الجمال الكوني جمال الصورة هذا لا يتعلق بمحبة محبة لله المحبة المحبة من الله انما تتعلق بالشرعيات لا يقال يعني ان الجميل من الناس - 01:24:19

احب الى الله من الدميم لا الجمال المشروع الجمال المشروع الذي شرعه الله هذا يحبه الله التجمل في في الاوقات التي يستحب فيها مثل جمال التجمل ولبس الثياب الحسنة يوم الجمعة - 01:24:53

محبوب لله. لانه المأمور به ومشروع او لاظهار النعمة ان الله يحب ان يرى اثر اذا انعم على هذه النعمة يحب ان ترى اثر نعمتي علي نعم. سم قال رحمه الله قد اخبر الله تعالى ان النار مثوى المتكبرين. وفي هذا الحديث انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 01:25:28

فدل على ان الكبر موجب لدخول النار. ومانع من دخول الجنة. وبهذا التفسير الجامع الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. يتضح هذا معنى غاية الاتظاح فانه جعل الكبر نوعين كبر على الحق. وهو رده وعدم قبوله. فكل من رد الحق فانه - 01:25:56

هو مستثمر عنه بحسب ما رده من الحق. وذلك انه فرض على العباد ان يخضعوا للحق الذي ارسل به رسله. الذي به رسله وانزل به كتبه. فالمتكبرون على الانقياد للرسل بالكلية كفار مخلدون في النار. فانه جاءه - 01:26:16

لهم الحق على ايدي الرسل مؤيدا بالايات والبراهين. فقام الكبر في قلوبهم فردوه. قال تعالى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه. واما المتكبرون على الانقياد لبعض الحق - 01:26:36

الذي يخالف رأيهم وهواهم فهم وان لم يكونوا كفارا فان معهم من موجبات العقاب بحسب ما معهم. وما تأثروا به من الامتناع عن قبول الحق الذي تبين لهم بمجيء الشرع به. ولهذا اجمع العلماء ان من استبانت له سنة رسوله - 01:26:56

الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له ان يعدل عنها لقول احد كائنا من الناس من كان. فيجب على طالب علم ان فيما عزما جازما على تقديم قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم على قول كل احد وان يكون اصله الذي يرجع اليه - 01:27:16

واساسه الذي يبني عليه الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والاجتهاد في معرفة مراده واتباعه في ذلك ظاهرا وباطنا. فمتى وفق لهذا الامر الجليل؟ فقد وفق للخير. وصار خطأه معفوا عنه. لان قصده العام - 01:27:36

اتباع الشرع فالخطأ معذور فيه اذا فعل ما استطاع من الاستدلال والاجتهاد في معرفة الحق. وهذا هو المتواضع للحق وام الكبر عن الخلق فهو غمطهم واحتقارهم وذلك ناشئ عن عجب الانسان بنفسه. وتعاظمه عليهم فالعجب بالنفس - 01:27:56

يحمل على التكبر على الخلق وتحقيرهم فيستهزئ بهم وينتقص وينتقصهم بقوله وفعله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ولما قال هذا الرجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 01:28:16

وخشي ان يكون هذا من الكبر الذي عليه الوعيد. بين له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس من الكبر. اذا كان صاحبه منقاد للحق متواضعا للخلق وانه من الجمال الذي يحبه الله. فانه تعالى جميل في ذاته واسمائه وصفاته - 01:28:36

وافعاله ويحب الجمال الظاهري والجمال الباطني. فالجمال الظاهر كالنظافة في الجسد. والظاهر والباطن بياء اي نعم ويحب الجمال الظاهري والجمال الباطني. فالجمال الظاهر كالنظافة في الجسد والملبس والمسكن وتوابع ذلك. والجمال الباطن - 01:28:56

التجمل بمعالي بمعالي الاخلاق واحاسنها. ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدني لاحسن الاعمال الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيء الاعمال والاخلاق. لا يصرف عني سيئها الا انت. انتهت. حسبك - 01:29:18

نعم؟ الرد على طيب اقعد فيه شوي لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الرد على المنطقيين ولهذا كان من المتفق عليه بين جميع اهل الارض. من المتفق - 01:29:38

عليه. نعم. ايه بين بين جميع اهل الارض. هم. ان الكلام المفيد عن الكلام المفيد لا يكون الا جملة تامة الا جملة تامة سواء كانت يعني منطوقا بها او مقدرة - 01:30:13

فاذا قلت من جاء  وتقول زيد زيد كلمة لكن في  في تقدير جاء زيد لكن لو قلت هكذا بدون سؤال زيد هذا غير مفيد راح ولا مات ولا العلماء نعم - 01:30:49

ان الكلام نعم ولهذا كان من المتفق عليه بين جميع اهل الارض ان الكلام المفيد لا يكون الا جملة تامة قسمين او فعل او فعل او فعل مسجد نعم. هذا ما اعترف به المنطقيون. هذا هذا مما اعترف به المنطقيون. ايه - 01:31:23

بدي اعترف نعم وقسموا الالفاظ الى الى اسم وكلمة وحرف. مقسم الالفاظ قضى الى اسم وكلمة وحرف. نعم وقسموا وقسموا الالفاظ. ايه. الى اسم وكلمة وحرف التقسيم عند النحوين اسم فعل حرف - 01:31:49

اسمه وكل وكل واحدة هو كلمة. قام  لا يجوز كلمة وبوئسة وهل كلمة وهو اسم  اجزاء الكلام ثلاثة اما اسم وكلمة وحرف لعله يأتي ما يبين  مم نعم. وحرف يسمى اداة. ها يسمى اه اداة. اداة. نعم. هي اداة ما هي باداة - 01:32:24

نعم. وقالوا المراد بالكلمة ما يريده النحات بلفظ الفعل. صار المعنى واحد  الكلمة صاروا خالفوا في التعبير اسم كلمة وحرف وفعل حرف. نعم. لكنه مع هذا يناقضون ويجعلون ما هو اسم عند النحات حرفا في اصطلاحهم - 01:33:07

في اصطلاحهم لا اله هم يقولون ان  حتى في اللغة الحرف يطلق على الكلمة كما في الحديث لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف كلمة الف  يقول يفسرها العلماء اختلف المفسرون في هذا الحرب - 01:33:42

لو اختلف القظاء في هذا الحرب يعني في هذه الكلمة نعم الظمائر ظمائر الرفع والنصب والجر والمتصلة والمنفصلة مثل قولك رأيته ومر بي فان هذه اسماء ويسميها النحات الاسماء المظمرة - 01:34:23

والمنطقيون يقولون انها في لغة اليونان من باب الحروف ويسمونها الخوالف. ايش؟ ويسمونها الخوالف الخوالف نعم. كانها خلف عن الاسماء الظاهرة. هم تأمل اسم المفرد فلا يكون كلاما مفيدا عند احد من اهل الارض. بل - 01:34:51

بل ولا اهل السماء فاما الاثم تأمل الاسم المفرد. هم هنا يكون كلاما مفيدا. مم. عند احد من اهل الارض بلاء بل ولا اهل السماء  وان كان وحده كان معه غيره مظمرا. او كان المقصود به تنبيها او اشارة كما - 01:35:28

يقصد بالاصوات التي لم توضع لمعنى لا لا انه يقصد به المعاني التي تقصد بالكلام ولهذا عد الناس من البدع ما يفعله بعض النساك من ذكر اسم الله وحده بدون تأليف كلام. الله الله - 01:36:00

الله يجعلون من من انواع الذكر ترديد الاثم بسم الرب تعالى الله الله الله هذي بدعة وهو فاسد لغة فان الاسم المفرد لا يفيد يقول الله الله الاله ولا الله حكيم ولا الله فعل كذا - 01:36:25

نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله جملة جملة كاملة نعم وافضل الدعاء الحمد لله. رواه ابو حاتم في صحيحه. وقال افضل رواه ابو حاتم في صحيحه. وقال افضل ما قلت انا والنبي اي النبي. نعم. نعم. وقال اي النبي. نعم - 01:36:58

اه انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هم. وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يعلم امته ذكر - 01:37:29

الله تعالى بالجمل التامة مثل سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وافضل الكلام بعد القرآن اربع وهي من القرآن. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وفي صحيح مسلم - 01:37:49

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لئن اقول لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. وقال من من كان اخر كلامه - 01:38:13

لا اله الا الله دخل الجنة وامثال ذلك. فظن طائفة من الناس ان ذكر الاسم المفرد مشروع هل ظنه بعضهم افضل في حق الخاصة؟ من قول لا اله الا الله ونحوها. يقولون لا اله الا الله - 01:38:33

هذا ذكر العامة لا اله الا وقل الله الله الله اللي في الخاصة ذيك الخاصة الخاصة نعم. وظن بعضهم ان ذكر الاسم المظمر وهو هو. هو هو. وهو هو. هو افضل من ذكر - 01:38:53

اسم المظهر. هم. واخرجهم الشيطان الى ان يقولوا لفظا لا يفيد ايمانا ولا هدى بل دخلوا بذلك في مذهب اهل الزندقة والالحاد. اهل

وحدة الوجود. الذين يجعلون المخلوقات وجود الخالق. ويقول احدهم ليس الا الله. والله فقط ونحوه - 01:39:18
لذلك وربما احتج بعضهم عليه بقوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. وظنوا انه مأمور بان يقول الاسم الاسم مفردا. قل الله قل الله هذا هذا جاء جوابا من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطير تؤمنون به تبدونه - 01:39:48
قل الله هو الذي انزل التوراة. نعم وانما هو جواب الاستفهام. حيث قال وما وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من قال الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونه - 01:40:15
وتخفون كثيرا قل الله اي اي الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى. واذا عرف ان مجرد الاسم ومجرد الحد لا يفيد ما يفيده الكلام بحال علم ان الحد خبر خبر مبتدأ محذوف. نعم لتكون جملة تامة. ثم قد بينا - 01:40:43
قولهم سواء جعل الحد مفردا كالاسماء. او مركبا كالجمل. شوي فطرين. ثم وقد بينا فساد قولهم. هم. سواء جعل الحد مفردا كالاسماء. هم. او الجمل وانه على التقديرين لا يفيد تصوير المسمى وهو المطلوب. وش يقول - 01:41:13
وانه على التقديرين. هم. لا يفيد تصوير المسمى. تصوير ولا تصور. تصوير عندي  وهو المطلوب ودعوى المدعي ان الحد مجرد المفرد المفيد ان الحد نعم مجرد المفرد المفيد كدعواهم ان التصور الذي هو احد نوعي - 01:41:43
العلم هو التصور المجرد عن كل نفي واثبات. ومعلوم ان مثل هذا لا يكون علما عند احد من العلماء. بل اذا خطر ببال الانسان شيء ولم يخطر له ثبوته ولا انتفاؤه بوجه من الوجوه. لم يكن قد علم شيئا مثل مثل - 01:42:15
من خطر له بحر زئبق او جبل ياقوت خاطرا مجردا عن كون هذا تصور ثابتا في الخارج او منتفيا. ممكنا او ممتنعا. فان هذا من جنس الوسواس. لا من جنس - 01:42:45
العلم وقد بسطنا الكلام على هذا في مواضع متعددة. مثل الكلام على المحصل وبينا ان المشروط في التصديق من جنس العلم المشروط في القول. سطر نقول فمن صدق بما لم يتصوره كان قد تكلم بغير علم - 01:43:05
ومن صدق بما تصوره كان كالمتكلم بعلم. فقوله في الحدود القولية من جنس قولهم في التصورات الذهنية. الوجه الثاني في بعض الاسئلة  احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة لو فاتتني صلاة الوتر وقضيتها في النهار شفعا - 01:43:35
هل يجوز لي ان اقنط فيها بعد الركعة الاخيرة الامر واسع ان شاء الله. انقلت جعل الامر واسع مم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة اذا مكثت في المسجد بعد الفجر - 01:44:10
ثم اه صليت الشروق على الوقت المكتوب في التقويم فهل هذا يصح  لازم تفوت ربع ساعة  احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما تفسير قول الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت - 01:44:35
مين احسن ما قيل ان المراد ما في صحف الملائكة من اعمال العباد ما يكتبه الملائكة في صحف اعمى في صحف العباد فيمحى ما يمحى ويثبت ما يثبت وفي المساء قول اخر وهو ان المراد الشرائع - 01:45:05
يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني ينسخ ما يشاء من الشرائع ويحكم ما شاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اغلب المساجد يكون فيها ماء اه ماؤوس ماء سبيل - 01:45:33
هل اذا اذا اخذت معي حبتين او ثلاث للبيت او للسيارة فيها شيء او ان من اللازم ان اشربها في المسجد ولا اخرج بها  اذا كنت في حاجة للشراب اشرب في المسجد بس. اذا كنت مانع منت بعطشان ما تبي ماء - 01:45:54
وان كنت الان في الماء اشربه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اه هل هناك فظل في اعانة المتقدم للزواج من الاحسان ومن الاعانة على الخير الزواج مشروع - 01:46:25
تعاونوا على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم قول نساك موتك  يقول نساك موتك  مساك مساك ومن النسيان مساك الموت الموت. ايه. طبعا هو جايبها بالعامية يقول نساء موتك - 01:46:51
كذب ظاهر باطل هذا بعض الكلام من باطل ما له ملك الموت الموكل بقبر ارواح الناس. ما ينسى من وكل به نعم اختم اختم خلاص. سم سؤال اخير. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل يصح - 01:47:27

قولهم يد الله امتدت لتنتشلني لانني ارى بعض الخواطر شو يقول؟ يد الله امتدت هم لتنتشلني  هذا لم يأتي مثله في كتاب الله ولا سنة رسوله ان يقال مد يده وكذا - 01:47:55

ادركتني رحمة الله او قدرة الله ادركتني لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم رحمة الله - 01:48:25